الارنب والدب

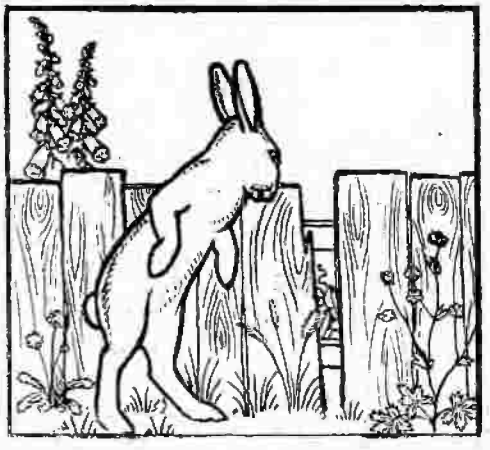

(١) مر الأرنب ذات يوم بحديقة الثعلب ، فرأى بها كثيراً من الحمص الأخضر اللطيف (الملانه) فدخل من فتحة صغيرة فى السور وأكل من الحمص ما شاء .

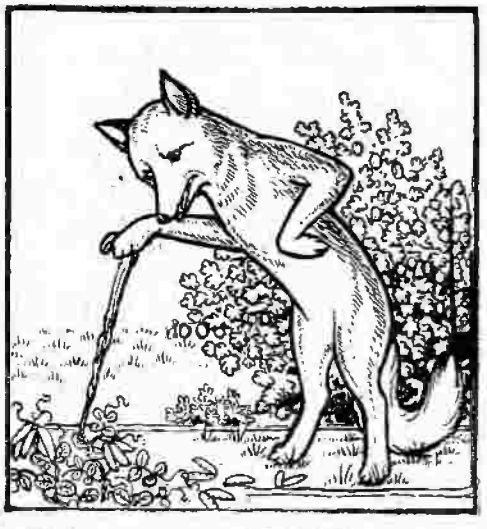

(٢) وبينما كان الثعلب يتفقد حديقته فى اليوم التالى ، لاحظ أن كثيراً من الحمص قد أكل . وفهم أن اللص لا بد أن يكون قد دخل من فتحة السور .

(٣) فجاء إلى شجرة أمام تلك الفتحة ، وثنى أحد أغصانها ، ووضع حجراً على طرفه ، ثم علق بالغصن حبلا ، بعد أن جعل منه عقدة أمام الفتحة تماماً ، بحيث إذا حاول اللص المرور منها ، أطبقت عليه فى الحال ،

وارتفع به الغصن فى الهواء .

(٤) وعاد الأرنب الى الحديقة مرة أخرى ، ليأكل من الحمص ، كما فعل أول مرة . وما كاد يدخل فى الفتحة ، حتى وقع فى الفخ ، وارتفع به الغصن .

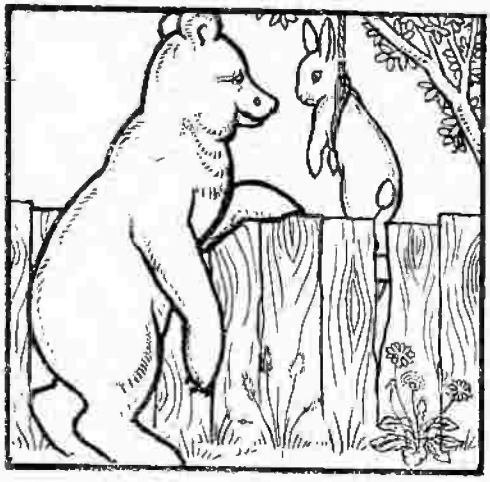

(٥) ومر الدب فى تلك اللحظة ، فرأى الأرنب معلقاً بالغصن . فسأله : « ما الخبر؟ » فقال الأرنب : « لقد استأجرنى الثعلب لحراسة حديقته ، وطرد الغربان عنها . وهو يدفع لى نظير ذلك ربع ريال عن كل يوم . »

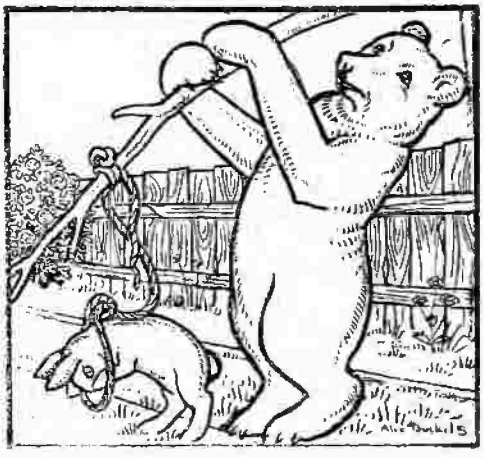

(٦) فقال الدب : « هذا أجر جميل جداً ، لعمل بسيط جداً . فياحسن حظك !! » فقال الارنب : « يا أخى إذا كنت ترغب فى هذا الاجر ، فانى متنازل لك عن هذه الوظيفة . فليس بيننا تكليف . » وقبل الدب شاكراً ، وأخذ مكان الأرنب من الغصن .

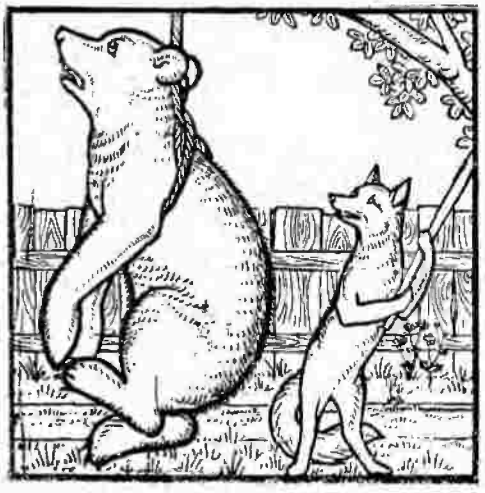

(٧) وجاء الثعلب الى الحديقة ، فوجد الدب معلقاً بالغصن . فظنه اللص ، فانهال عليه ضرباً بالعصا وهو يقول : « لقد وقعت فى الفخ أيها اللص ! » بينما الدب يصيح : « لست أنا اللص ! لقد عملها فى الأرنب !! »

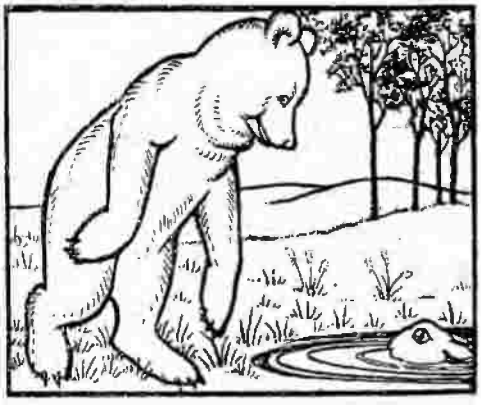

(٨) وانطلق الدب ، بعد أن أشبع ضرباً ، يبحث عن غريمه الارنب ، الذى كان قد ذهب إلى بركة من الطين ، واختفى فيها ، ولم يظهر إلا رأسه ، فبدا كالضفدع . ومر الدب عليه فسأله : « يا صديقى الضفدع ! هل مر بك الأرنب ؟ » فقال الارنب : « نعم لقد مر من هنا منذ لحظة ولا أدرى إلى أين ذهب ! » فانصرف الدب وعاد الأرنب إلى جحره ، بعد أن نجا بحيلته .